Embassy
Of the People's Democratic
Republic of Algeria
The Hague

سفارة
الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية
بلاهاي

خطاب سعادة السفيرة سليمة عبد الحق، الممثلة الدائمة للجزائر لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

الدورة الثامنة بعد المئة (108) للمجلس التنفيذي للمنظمة

لاهاي، 4- 7 مارس 2025

الجزائر: خطاب سعادة السفيرة سليمة عبد الحق، الممثلة الدائمة للجزائر
لدى
منظمة حظر الأسلحة الكيميائية
بشأن البند 4 من جدول الأعمال المتعلق بالمناقشة العامة
في الدورة ال 108 للمجلس التنفيذي للمنظمة

السيد الرئيس،
السيد المدير العام،
أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون،
السيدات و السادة،

أود بداية أن أجدد الإشادة بالجهود سعادة السفير أندريس تاران بارال، الممثل الدائم لجمهورية الاكوادور في ترأس أشغال مجلسنا الموقر وأنا على يقين من أنه سيقود، على غرار العادة، أشغال هذه الدورة نحو نتائج مثمرة. كما لا يفوتني ان اجدد له دعم وفد بلادي و دعمي الخاص بصفتي نائبة رئيس المجلس.

فضلا عن ذلك يسرني أن أغتنم هذه السانحة لأعرب عن امتناني للمدير العام، السفير فرناندو أرياس، على ما تقدم به في بيانه الافتتاحي وللجهود التي يبذلها معية فريق الأمانة الفنية، من أجل تيسير تنفيذ بنود اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

السيد الرئيس،

تواصل منظمتنا الموقرة عملها في ظل ظروف دولية بالغة الحساسية، تشهد استمرار احتدام التوترات والصراعات في مناطق مختلفة من العالم، بما يشكل تهديدا حقيقيا للسلم والأمن الدوليين و هو الأمر الذي يجدد المخاوف من تنامي خطر الإرهاب الكيميائي واحتمال استخدام الأسلحة الكيميائية في مناطق الصراع. وهو ما يدعونا جميعا لدعم جهود المنظمة في ضمان الرقابة على الأسلحة الكيميائية في كل مناطق العالم بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط التي تعيش حالة من اللاستقرار

وفي هذا الصدد، فإن وفد بلادي يذكر بطلب المساعدة الذي تقدمت به دولة فلسطين للأمانة الفنية وهو كله ثقة من أن هذه الأخيرة ستباشر الإجراءات اللازمة من أجل الاستجابة

له، على غرار ما أنجزته خلال استقصائها عن الأوضاع في أوكرانيا. كما يحث الأمانة الفنية بموافاة الدول الأعضاء بالإجراءات الملموسة التي ستتخذها في هذا الشأن.

ومن جهة أخرى فان وفد بلادي يرحب بالتطورات الإيجابية التي يشهدها الملف الكيماوي السوري، لاسيما المخرجات الإيجابية للزيارة التي قادت المدير العام لمنظمتنا إلى دمشق في فبراير الفارط، بما من شأنه أن يفتح أفاق تعاون جديدة وإحراز تقدم بخصوص التسوية النهائية والشاملة لهذا الملف.

واسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة، لأشيد بمشاركة السيد أسعد حسن الشيباني، وزير الخارجية والمغتربين للجمهورية العربية السورية الشقيقة في أشغال دورتنا هذه، وهو ما يعكس استعداد والتزام الجانب السوري بالتعاون مع المنظمة من أجل التوصل لتسوية نهائية لهذا الملف. ومن هذا المقام أود أن أجدد استعداد الجزائر التام لمساندة الاشقاء في سوريا خلال هذه المرحلة الدقيقة والمفصلية في تاريخهم.

ان تسوية مثل هذه الملفات سيتيح للمنظمة إعادة توجيه مواردها وجهودها الى قضايا أخرى لا تقل أهمية، كتعزيز التعاون والمساعدة الدوليين و قدرات الدول الأعضاء. كما أنه من الضروري أن تواصل المنظمة جهودها الرامية الى التكيف مع المستجدات الراهنة في مجال التكنولوجيات الناشئة بما فيها الذكاء الاصطناعي. وننوه بالجهود المدير العام من أجل دعم استخدام الذكاء الاصطناعي بما يخدم اهداف المنظمة.

السيد الرئيس،

إن الجزائر تضع الحفاظ على السلم والأمن الدوليين على رأس الأولويات، وهو ما تعبر عنه باستمرار وتسهم في تجسيده من خلال دورها الإيجابي في مختلف المنظمات الإقليمية والدولية، بما فيها مجلس الأمن الأممي بصفتها عضو غير دائم، وعبر دورها الفاعل في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وفي هذا الصدد، تجدد الجزائر استعدادها التام لوضع معرفتها المتراكمة وخبرتها المكتسبة من أجل التعاون مع الأمانة الفنية وتبادل وتقاسم الخبرات مع الدول الشقيقة لضمان تنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، خاصة بعد حصول المعهد الوطني الجزائري للأدلة الجنائية وعلم الإجرام للدرك الوطني - NICC/GN –على صفة المختبر المعين من طرف المنظمة.

وأود أن أشير إلى أن ذات المعهد قد ساهم في التمرين المتخصص لتعزيز القدرات في مجال أخذ العينات والتحليل الكيميائي لفائدة خبراء من الدول الافريقية الذي نظمته الجزائر بالتعاون مع الأمانة الفنية للمنظمة بالجزائر العاصمة، في الفترة من 23 الى 26 فيفري 2025.

وأخيرا، أرجو التفضل بتوزيع النسخة الكاملة لخطابنا هذا كوثيقة رسمية لهذه الدورة ونشرها على كل من المنصة الرقمية **IMEET** والموقع الالكتروني لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

أشكركم على حسن الإصغاء والمتابعة.